

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

كالخلفاء الأربعة والثانية أصحاب دار الندوة والثالثة مهاجرة الحبشة والرابعة أصحاب العقبة الأولى والخامسة أصحاب العقبة الثانية وأكثرهم من الأنصار والسادسة أول المهاجرين الذين وصلوا إليه بقاء قبل أن يدخل المدينة والسابعة أهل بدر والثامنة الذين هاجروا بين بدر والحديبية والتاسعة أهل بيعة الرضوان والعاشرة من هاجر بين الحديبية وفتح مكة كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وأبي هريرة وفي أبي هريرة نظر فإنه هاجر قبل الحديبية عقب خبير والحادية عشرة مسلمة الفتح والثانية عشرة صبيان وأطفال رأوا رسول الله ﷺ يوم الفتح وفي حجة الوداع وغيرهما كالسائب بن يزيد وعبد الله بن ثعلبة ابن أبي صعير وأبي صعير وأبي الطفيل وأبي جحيفة وجعلهم ابن سعد خمس طبقات فقط . قوله وأفضلهم على الإطلاق أبو بكر ثم عمر أي بإجماع أهل السنة . قال القرطبي أبو العباس ولم يختلف في ذلك أحد من أئمة السلف والخلف قال ولا مبالاة بأقوال أهل التشيع .

وحكى الشافعي وغيره إجماع الصحابة والتابعين على ذلك قال ما اختلف أحد من الصحابة والتابعين في تفضيل أبي بكر وعمر وتقديهما على جميع الصحابة ومن اختلف منهم ففي عثمان وعلي .

وكذا قال يحيى بن سعيد الأنصاري حين سئل عن ذلك فقال من أدركت من الصحابة والتابعين لم يختلفوا في أبي بكر وعمر وفضلهما إنما كان الاختلاف في علي وعثمان